ترك هوا يعني يكون النفس سكينا وحقيرا في ترك الهوى والهوس
كوشمال نفس نادان اين بود كوشمالي نفس نادان بود اولا كونما
وصف تركيبي مضاف الى النفس وهو ايضا مضاف الى نادان وهو
بمعنى الجاهل وقوله اين اشارة الى مفهوم المصراع يعني تاديب النفس
الجاهل هذا اي ترك الهوى جون دلت بر ياد حق اين بود ذكر حق اليه
ذلك اين اولا يعني اذا كان قلبك ايسنا بذكر الله تعالى نفسك اماره
هم ساكن بود نفس امارك دخي ساكن اولا يعني ويكون النفس
الامارة بالسوء ساكنة هر كه اورا تكيه بر صانع بود هر كه لك استادي
بر صانع اولور يعني كل من كان اتكاؤه واعتماده على الله تعالى در جهان
بالقمة قانع بود دنيده بر لقمه قانع اولور الهمزة في لقمة للوحدة
يعني يكون قانعا على لقمة واحدة لان القناعة محمودة قوله عم قد افلح
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه حكايت كان منصور بن
عمار يتجر كانت امه تغزل فيبيعه فاعطته يوما درهمين وقالت
اشتر بدرهم خيطا وبدرهم قطنا فمر برجلين يتجر احدهما الاخر الى القاضي
بسبب درهمين فتصدق بهما وذهب الى امه واخبره فدعت له واعطته
غزلا ليشتري شيئا للاكل فلما دخل السوق كسد غزله فمر بسمكتين
وقد بقيت سمكتان منتنتان فاشتراهما بغزله فنشقتهما الله فوجد

فيها

فيهما لؤلؤة نفيسة باعها بعشرة بدرة فلما دخل بيتها نودي من
زاوية البيت يا منصور هذه خلف درهمك وزخر مالك الدرهم
الباقي للاخرة انتهى لا يقال ان هذه الحكاية لا تكون شاهدة لمحمودية
القناعة بل هي شاهدة للصدقة لانا نقول انها كما تكون شاهدة للصدقة
كذلك تكون شاهدة للقناعة لان تصدقه من القناعة كما لا يخفى على
الفطن اكتفا بر روزه هر روزه كن هر كونك رزقنه اكتفا اوزره يا
الهاء الاصلية بمعنى الرزق فالتوصيف باليومية والهمزة مكسورة للاضافة
الى هر روزه بالهاء الزائدة للفاقية وهو بمعنى اليوم يعني اجعل اكتفاك
للرزق الذي في يومه ولا تجمع مقدار ما يبقى بعدك فان هذا من طول
الامل قوله عم اكلكم خبز ايدي تحت الجبة قالوا نعم يا رسول الله قال قصر
والامل واجعلوا اجالكم بين ابصاركم واستحيوا من الله تعالى حق الحياء
كر نداري از خدا دريوزه كم كر كفافك يوقسه استه از خدا قوله كر نداري
جملة شرطية وقوله از خدا دريوزه كن جزاؤه ولفظ دريوزه بمعنى
السؤال يعني واه لم تاخذ ولم تجد كفافا اليوم اجعل سؤالا من الله
لان الرزق عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها الاية

دربيان مجاهدة نفس

نفس نتوانى كشت الا بسه چيز قتل او تمرين نفس الا بكه چيز لقطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)